



كلمة

سعادة الاستاذ / فايز علي المطيري

المدير العام لمنظمة العمل العربية

في افتتاح ورشة العمل الاقليمية

"عمل الاطفال في المنطقة العربية والتغيرات المناخية"

عبر تطبيق زووم

23 أكتوبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

- صاحب السمو الملكي الأمير / عبد العزيز بن طلال بن عبد

العزيز آل سعود

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس

برنامج الخليج العربي للتنمية (اجفند)

- سعادة الدكتورة / هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد رئيسة قطاع الشؤون

الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية

- سعادة الدكتورة / ربا جرادات

المدير الاقليمي للدول العربية في منظمة العمل

الدولية .

- سعادة الاستاذ / أيمن عثمان الباروت أمين عام البرلمان

العربي للطفل .

- السيدات والسادة ممثلي أطراف الانتاج الثلاثة والهيئات

الوطنية والمنظمات الاقليمية للطفولة.

- السادة الخبراء الافاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرحب بكم جميعاً في افتتاح الورشة الاقليمية التي تناقش موضوع الساعة " التغير المناخي " في تأثيره على قضية أساسية تقع في قلب اهتمام المؤسسات الشريكة كونها ترتبط بالبرامج التنموية ، وتؤثر على مستقبل تحقيق العدالة الاجتماعية في الدول العربية ألا وهي قضية عمل الاطفال ، واسمحوا لي في البداية أن أقدم التهنئة لجمهورية مصر العربية على اختيارها لتنظيم قمة المناخ لعام 2022 الامر الذي يعكس المبادرات الهامة لمصرنا العزيزة في هذا المجال ، والتي نطمح أن تكون نقطة تحول جذرية في الجهود العالمية للمناخ والتنسيق مع كافة الأطراف لصالح العالم بأسره .

الاخوة والاخوات:

تحظى دائماً قضية عمل الاطفال باهتمام منظمة العمل العربية من خلال اتفاقياتها وأنشطتها وبرامجها ، وفي الوقت الذي خطت فيه العديد من دولنا العربية خطوات واسعة نحو برامج

النمو المستدام والعدالة الاجتماعية ، وصادقت على غالبية الاتفاقيات العربية والدولية ذات الصلة ، ووضعت الاستراتيجيات والخطط والبرامج من أجل الحد من عمل الاطفال ، إلا ان التقدم الذي احرزته الدول نحو تحقيق هذا الهدف أصبح محل خطر في ظل المتغيرات والمستجدات الراهنة على الصعيد الاقليمي والعالمي ، فقد جاء تغير المناخ لينذر بموجات جديدة من الاطفال العاملين تحت وطأة ظروف مناخية أشد قسوة وخطوره ، حيث جاء هذا المتغير ليضاف إلى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة في عديد من دول المنطقة ، ليمثل تحديا جديدا للدول وما تبذله من جهود لموائمة أطرها التشريعية والمؤسسية مع المعايير العربية والدولة الداعية للقضاء على عمل الاطفال .

السيدات والسادة :

إن التأثيرات السلبية لتغير المناخ وما سيؤدي إليه من نقص للامن الغذائي والموجات المتتالية من الهجرة والنزوح ستفرز أشكالا أكثر خطورة من عمل الاطفال وتهدد بأنماط أكثر قسوة واستغلال وانتهاك لحقوق الاطفال ، حيث أشار أحدث تقارير

لليونيسيف إلى " أن مليار طفل معرضون لمخاطر شديدة
ناتجة عن آثار أزمة المناخ "

واليوم ونحن نتابع التحركات العالمية والاقليمية للحد من آثار
تغير المناخ ، نطالب أكثر من أي وقت مضى بوضع حقوق
الاطفال في صدارة الجهود الرامية للوقف الفوري للآثار
المدمرة لموجات التصحر والجفاف وندرة المياه ، والوقف
الفوري لأسوأ أشكال عمل الاطفال ومعالجة الاسباب الجذرية
والعواقب المترتبة على زيادة اعداد الاطفال العاملين ليس على
أنفسهم بل على بلدانهم ومجتمعاتهم .

الأخوات والأخوة ،،

ستظل قضية عمل الاطفال تتبوأ أولوية على سلم اولويات
مؤسساتنا باعتبارها قضية مجتمعية تنموية ، ونؤكد اليوم من
خلال هذه الشراكة المستمرة المتميزة التزامنا ببذل المزيد من
الجهد من أجل العمل على القضاء على أسوأ أشكال عمل
الاطفال بما يتوافق مع برامجنا لتحقيق أهداف التنمية
المستدامة 2030 ، ويحقق احلامنا في رسم مستقبل لاوطاننا
تتشكل ملامحه من العلم والعدالة والرفاه .

في الختام ،،

- اسمحوا لي ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لصاحب
السمو الملكي الأمير / عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز
آل سعود ، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي
نعتر دوما بالشراكة والتنسيق معه في قضايا الطفولة ،
والشكر موصول للامانة العامة لجامعة الدول العربية
ممثلة في معالي السفارة هيفاء أبو غزاله لحرصها على
الحضور وجهدها المتواصل في تنسيق الجهود لتحقيق
الاهداف العربية المشتركة ، ولمنظمة العمل الدولية
والبرلمان العربي وكل من ساهم في الاعداد والتحضير
لعقد هذه الورشه الهامة .

حفظ الله وطننا العربي ودمتم موفقين والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ،،،

فايز علي المطيري

المدير العام لمنظمة العمل العربية